

سنن البيهقي الكبرى

16531 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة Y أن عليا B أتى بأسير يوم صفين فقال لا تقتلني صبرا فقال علي B لا أقتلك صبرا أني أخاف الله رب العالمين فخلى سبيله ثم قال أفيك خير تباع قال الشافعي والحرب يوم صفين قائمة ومعاوية يقاتل جادا في أيامه كلها منتصفا أو مستعليا وعلي B يقول لأسير من أصحاب معاوية لا أقتلك صبرا أني أخاف الله رب العالمين قال الشيخ الإمام C قول الشافعي ومعاوية يقاتل جادا في أيامه كلها منتصفا أو مستعليا معناه أنه كان يساويه مرة في القتال ويعلوه أخرى فكان فئة لهذا الأسير ومع ذلك لم يقتله علي B ولم يستجز قتله وقيل منتصفا عند نفسه لدعواه أنه يطلب دم عثمان B ومستعليا عند غيره لعلمهم بأن عليا B كان بريئا من دم عثمان B والأول أصح وقد روي في هذا حديث مسند إلا أنه ضعيف